

Distr.: General
18 November 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٣٣٣

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١١، الساعة ١٠/٣٠.

الرئيس: السيد ديالو (السنغال)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

ما استجد من تطورات منذ الاجتماع السابق للجنة

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والتطورات في العملية السياسية

تقرير الرئيس عن الحلقة الدراسية للأمم المتحدة عن تعبئة المساعدة للشعب الفلسطيني، المعقودة في هلسنكي يومي ٢٨ و ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١١

اجتماع الأمم المتحدة الدولي دعماً لعملية السلام الإسرائيلي - الفلسطيني، المعقود في بروكسل يومي ٢٨ و ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١١ (ورقة العمل رقم ٥)

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى: Chief, Official Records

.Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة والجلسات الأخرى في وثيقة تصويب واحدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٤٠.

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

ما استجد من تطورات منذ الاجتماع السابق للجنة

٢ - الرئيس: قال، وهو يلخص بعض الأنشطة والتطورات التي حدثت منذ الجلسة السابقة للجنة، إن مجلس الأمن أجرى مناقشة مفتوحة، في ٢١ نيسان/أبريل ٢٠١١، بشأن الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، أدلى خلالها ببيان بالنيابة عن اللجنة.

٣ - وقال إن الفصائل الفلسطينية أبرمت، في ٢٧ نيسان/أبريل، اتفاقاً للمصالحة برعاية الحكومة المصرية. وقد حضر ممثل الأمين العام، السيد روبرت هـ سيري، حفل التوقيع الذي جرى في القاهرة في ٤ أيار/مايو ٢٠١١.

٤ - وأضاف قائلاً إن الحلقة الدراسية للأمم المتحدة عن تعبئة المساعدة للشعب الفلسطيني عُقدت في هلسنكي يومي ٢٨ و ٢٩ نيسان/أبريل.

٥ - وقال إن مركز الوفد الفلسطيني في قبرص قد رُفع إلى مركز بعثة دبلوماسية.

٦ - وأضاف قائلاً إن السيدة فاليري آموس، وكيلة الأمين العام للشؤون الإنسانية، قد زارت، في الفترة من ١٤ إلى ١٧ أيار/مايو، الأرض الفلسطينية المحتلة. وخلال زيارتها دعت إلى إنهاء للتشريد القسري للفلسطينيين من القدس الشرقية وللحصار المفروض منذ أمد طويل على قطاع غزة.

٧ - وواصل القول إن منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، السيد روبرت هـ سيري، أحاط مجلس الأمن علماً، في ١٩ أيار/مايو، بالحالة في الشرق

الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية. وفي نفس ذلك اليوم، ألقى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، السيد باراك أوباما، خطاباً بشأن الشرق الأوسط يبين فيه أن المفاوضات ينبغي أن تفضي إلى إقامة دولتين. وينبغي للحدود بين إسرائيل وفلسطين أن تقوم على أساس خطوط ١٩٦٧ مع مبادلات متفق عليها، حتى تُحدد حدود آمنة ومعترف بها للدولتين. ويجب أن يكون للشعب الفلسطيني الحق في حكم نفسه، وأن يبلغوا إمكانياتهم، في دولة ذات سيادة ومتصلة الأراضي. وفي ٢٠ أيار/مايو نشرت المجموعة الرباعية بياناً يعرب عن الدعم القوي لرؤية السلام الإسرائيلي - الفلسطيني التي وضعها بخطوط عامة الرئيس أوباما. وفي ٢٣ أيار/مايو دعا مجلس الاتحاد الأوروبي إلى الاستئناف العاجل للمفاوضات المباشرة المؤدية إلى حل شامل على جميع المسارات. وقد أعاد المجلس التأكيد أيضاً على استعداداته للاعتراف بدولة فلسطينية، حسب الاقتضاء.

٨ - وأردف قائلاً إن المؤتمر الوزاري السادس عشر والاجتماع التذكاري لحركة عدم الانحياز عُقدا في بالي في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ أيار/مايو. ولدى اختتام اجتماع الوزراء أعادوا التأكيد على أن حركة عدم الانحياز ستواصل دعم الشعب الفلسطيني في سعيه إلى تحقيق الحرية وإحلال السلام وإقامة العدالة، بما يتماشى مع توافق الآراء الدولي الطويل الأمد الذي يعترف بالشعب الفلسطيني بوصفه أمة ويعترف بحقه الثابت في إنشاء دولة على أساس حدود ٤ حزيران/يونيه ١٩٦٧، تكون القدس الشرقية عاصمة لها.

٩ - وقال إن وزير خارجية فرنسا، السيد آلين جوي، عرض، في ٢ حزيران/يونيه ٢٠١١، خطة للسلام على السلطة الفلسطينية خلال زيارته لرام الله. وتستند تلك الخطة إلى حد بعيد إلى المبادئ التي تقدم بها السيد أوباما، رئيس الولايات المتحدة، في خطابه في ١٩ أيار/مايو ٢٠١١. وقد أعرب أيضاً عن اقتراح بعقد مؤتمر للسلام في باريس بنهاية

والتدهور المستمر للأجور الحقيقية قد أديا على نحو متواصل إلى مستويات عالية من الفقر، فيها يعاني اللاجئون من الضرر الأكبر.

١٤ - وواصل القول إن اتفاق التنقل والعبور، وكان غرضه ضمان تنقل الأشخاص ونقل البضائع بين إسرائيل وقطاع غزة، من ناحية، وقطاع غزة والضفة الغربية، من الناحية الأخرى، قد تمّ التخلي عنه على نحو تامّ تقريبا في ٢٠١١. إن إغلاق السلطات الإسرائيلية لجميع المعابر البرية الأربعة، باستثناء معبر واحد، بين إسرائيل وغزة قد أحكم الحصار في وقت كان المجتمع الدولي يقيم فيه تخفيفه المزعوم.

١٥ - وأضاف قائلاً إن الفقر في غزة قد أصبح مستوطنا في ظل نظام العبور السائد. حوالي ثلثين من السكان كلهم إما أنهم يعانون من انعدام الأمن الغذائي أو يتعرضون لانعدام الأمن الغذائي. ودون إمكانية الحصول على فرص العمل فإن مآل الجهود لتقصير الطوابير للحصول على الغذاء هو الفشل. وفي الواقع ثمة مخاطر أن تصبح الأرض معتمدة تماما تقريبا على مخصصات الرعاية الخارجية.

١٦ - وقال إن المليارات الـ ٤,٥ تقريبا التي تمّ التعهد بها في شرم الشيخ في ٢٠٠٩ لإعادة إعمار غزة لم تُستعمل بعد بسبب القيود التي تفرضها إسرائيل على لوازم البناء. وقبل الحصار كان قطاع البناء وحده يشغل ٥٠.٠٠٠ عامل. ولا يمكن تخوير الحالة على نحو ذي مغزى وتمكين أهالي غزة من أن يكونوا مكتفين ذاتيا مرة أخرى إلا باستئناف البناء على نطاق واسع والصناعة والتصدير.

١٧ - وواصل القول إن الأرض الفلسطينية المحتلة لم تتلقَ في ٢٠١٠ إلا ٢٩٠ مليون دولار، وكان ذلك نصف احتياجاتها التمويلية، عن طريق عملية النداء الموحد، ما جعل الأرض إحدى أقل مناطق حالات الطوارئ تغطية في العالم. وفي ٢٠١١ وجه مكتب الوكالة الميداني في غزة نداء بتوفير

تموز/يوليه ٢٠١١ بغية مناقشة كيفية إعادة بدء المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية.

١٠ - وأردف قائلاً إن مسؤول "فتح" السيد نبيل شعث قد بيّن في ٦ حزيران/يونيه أن ليسوتو قد اعترفت بدولة فلسطين ضمن حدود ١٩٦٧.

١١ - وقال إن الاتحاد الأوروبي ما انفك مشاركا مشاركة كبيرة في جهود لتذليل المأزق الحالي في عملية السلام. ومن ١٢ إلى ١٥ حزيران/يونيه، قام السيد جيرزي بوزيك، رئيس البرلمان الأوروبي، بزيارة إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة. ومارس الضغط من أجل استئناف المفاوضات المباشرة. وقد أعاد التأكيد أيضا على تأييد البرلمان لاتفاق المصالحة الفلسطينية. وفي يومي ١٧ و ١٩ حزيران/يونيه، عقدت البارونة أشتون، ممثلة الاتحاد الأوروبي السامية للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، اجتماعا مع القادة الفلسطينيين والإسرائيليين وناقشت التدابير العملية لإعادة بدء المفاوضات المباشرة.

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والتطورات في العملية السياسية

١٢ - السيد كوك (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى) (الأونروا): قال إن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) قد واصلت مواجهة تحديات كبيرة في اضطلاعها بولايتها. لقد أضرت الأنشطة المضطّعة بها مؤخرا في الجمهورية العربية السورية بعملياتها، وقد استمرت الحالة في قطاع غزة، على الرغم من بعض التخفيف للقيود على العبور، مصدر قلق كبير.

١٣ - وقال إن قرار مجلس الأمن الإسرائيلي المؤرخ في ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠ بتخفيف شدة جوانب معينة من الحصار المفروض حول قطاع غزة قد عجز عن إنهاء التدابير التقييدية التي منعت التعافي في الأرض. إن البطالة المرتفعة

بمنشأتهما وأن تحصل على العبور إليها في ذلك البلد. وعلى الرغم من ذلك تمكنت الوكالة من أن توفر لجميع مراكز الصحة التابعة لها لوازم كافية لتلبية احتياجاتهما حتى نهاية تموز/يوليه ٢٠١١. إن أفقر اللاجئين أضرت الحالة السائدة بهم ضررا بالغاً، وطلبت أعداد متزايدة منهم المساعدة النقدية. وتضرر أيضا أطفال المدارس الذين كانوا يستعدون لامتحانات هامة على المستوى الوطني في بعض المناطق. وكانت الأونروا تخطط لعقد صفوف تعويضية ووضع برنامج للتعليم في الصيف ردا على تعطيل السنة الأكاديمية.

٢١ - وأضاف قائلاً إن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يواجهون بعض أسوأ الظروف في المنطقة. ولم تنفذ بعد بعض التغييرات في الآونة الأخيرة في القانون الذي يحكم عمالة الفلسطينيين في لبنان. وقد واصل اللاجئون احتجاجاتهم ضد الأونروا، التي تكافح لتلبية احتياجاتهم. وأصبحت تلك الاحتجاجات متكررة ومبعثاً للقلق في عجوانيتها تجاه الوكالة. وفي صميم تلك الاحتجاجات كانت خيبة الأمل، ليس فقط تجاه الأونروا ولكن أيضا تجاه المأزق السياسي والظروف الشخصية المتزايدة الصعوبة للاجئين.

٢٢ - وواصل القول إنه على الرغم من أن الوكالة تواصل إحراز التقدم فيما يتعلق بإعادة إعمار مخيم نهر البارد للاجئين، فإنها تواجه تحديات كبيرة لأن الأموال المتلقاة بلغت أقل من ٤٠ في المائة من مجموع احتياجات إعادة الإعمار. وإذا بقي سكان المخيم مشردين فسيكون لذلك أثر خطير في استقرار مجتمع اللاجئين في فلسطين ومن الممكن في لبنان.

٢٣ - وأردف قائلاً إنه على الرغم من أن الوكالة خفضت من ميزانيتها إلى مستوى يعكس توقعاتها التمويلية في ٢٠١١، فإنها تنبأت بنقص يبلغ ٦٥ مليون دولار، الأمر الذي يبعث على القلق على نحو خاص لأن المؤشرات تشير، منذ آذار/مارس ٢٠١١، إلى تزايد النقص. وقد تُحمّل

٣٠٠ مليون دولار لتلبية احتياجات اللاجئين الذين أصبحوا معتمدين على المعونة. ومن هذا المبلغ، كانت ثمة حاجة إلى ١٦٥ مليون دولار للإبقاء على الخدمات على مستويات ٢٠١٠. بيد أن نداء الأونروا في حالة الطوارئ واجه نقصاً تمويلياً كبيراً يهدد بتعطيل إيصال الأغذية إلى أفقر الفقراء وإيقاف توفير فرص العمل القصيرة الأمد. وعلى الرغم من أن الوكالة تواصل الدعوة إلى إنهاء للحصار، فإنها وجهت نداءً أيضاً إلى مانحيها بالمساعدة على ردم الفجوة في التمويل.

١٨ - وقال إن تقارير وسائط الإعلام عن اقتصاد مزدهر في الضفة الغربية ينبغي ألا تُمنح قدراً أكبر من اللازم من المصادقية. وفي الواقع بينت دراسة أجرتها الأونروا مؤخراً دليلاً على تدهور سوق العمل يرافقه ارتفاع نسبة البطالة وانخفاض الأجور الحقيقية. إن اللاجئين، كما هو الأمر في قطاع غزة، قد أضرت بهم على نحو غير متناسب الظروف الاقتصادية. إن العنف وعمليات الهدم والقيود على العبور وعمليات التفتيش والاعتقال لا تزال جزءاً من الحياة اليومية للفلسطينيين في الضفة الغربية. فاعتباراً من ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١١، هُدم على الأقل ٢٥٨ بناء، بما في ذلك ١١٧ وحدة سكنية، منذ بداية السنة. إن الإضرار بإمداد المياه والكهرباء أو تدميره والقيود على الوصول إلى الأرض كان لها أثر مُضعف للأسر الفلسطينية.

١٩ - وواصل القول إن عبور موظفي الأونروا وعرباتها لا يزال يتسم بالإشكال. منذ بداية ٢٠١١ حدث ما مجموعه ١٦٤ حادث عبور في جميع أرجاء الضفة الغربية. وعلى الرغم من أنه لم يُبلغ عن جميع حوادث العبور فإن القيود على العبور في ازدياد، ما جعل من الصعب التخطيط للعمليات وتلبية احتياجات السكان بطريقة حسنة التوقيت.

٢٠ - وقال إن الحالة في الجمهورية العربية السورية قد جعلت من الشاق على الأونروا أن تحافظ على الاتصالات

مؤتمرات بواسطة الفيديو، مما جلب على نفسها نفقات كثيرة على السفر والإيواء.

٢٧ - وواصلت القول إن نوعية وفعالية البرامج قد انخفضت لأن القيود كانت تحمل المنظمات على التركيز على مشاريع وممارسات قصيرة الأمد وأقل استدامة ومن الممكن أنها غير مناسبة. لم تتمكن المنظمات من أن تجمع الموظفين، وأن تضطلع بالرصد المالي، وأن تقدم التدريب أو تتشاطر الممارسات المثلى.

٢٨ - ومضت قائلة إنه لم يتم الوصول إلى المجتمعات المحلية الضعيفة لأن المنظمات أُجبرت على إرجاء تنفيذ المشاريع أو التخلي عنها. ومن مشاريع كهذه، أكثر من نصف قليلا كانت في غزة وحوالي ٣٨ في المائة كانت في المنطقة جيم من الضفة الغربية. وحوالي نصف أعضاء رابطة الوكالات الإنمائية الدولية الذين أُسْتُطْلِعَ آراؤهم أوقفوا أعمالهم في مناطق التماس بغزة بسبب القيود على العبور.

٢٩ - وقالت إنه نظرا إلى الظروف الإنسانية المتزايدة المشقة التي يعاني اللاجئون الفلسطينيون منها أوصت رابطة الوكالات الإنمائية الدولية بأنه يجب أن يسمح للسكان المدنيين بالتمتع بالحقوق الأساسية المضمونة بموجب القانون الدولي، بما في ذلك الحق في حرية التحرك واختيار مكان الإقامة، فضلا عن الحق في مستوى واف بغرض المعيشة وواف بغرض الإسكان وإمكانية الحصول على التعليم والرعاية الصحية.

٣٠ - وواصلت القول إن المجتمع الدولي ينبغي له، لذلك، أن يحث حكومة إسرائيل على كفالة أن تُمنَح للمنظمات الإنسانية والإنمائية إمكانية الوصول السريع وغير المعوق إلى جميع مناطق العمل في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية وغزة.

الأونروا أيضا على الزيادة الكبيرة في رواتب الموظفين بغية أن يعكس ذلك الزيادات التي نفذتها الخدمة المدنية المتخذة أساسا للمقارنة، السلطات المستضيفة. وإذا حدث ذلك أمكن للنقص أن يبلغ ٨٠ مليون دولار عند بداية ٢٠١٢. ومن شأن نقص كذلك أن يشلّ الوكالة.

٢٤ - ومضى قائلا إنه على الرغم من أن الأونروا تقوي استراتيجيتها لتعبئة الموارد، فإن العملية ستستغرق وقتا ولن تحل المشكلة الفورية. إن نوعية وكمية خدمات الوكالة ستعرض للخطر ما لم تتلق حقا سريعا وكبيرا من التمويل الجديد. وأي هبوط في الخدمة لا يمكن إلا أن يكون مضرا باستقرار المنطقة في وقت حاسم من تاريخها.

٢٥ - السيدة قرمان (منظمة إنقاذ الطفولة بالملكة المتحدة): قالت، وهي تتكلم نيابة عن رابطة الوكالات الإنمائية الدولية، التي هي متتدى التنسيق بين المنظمات غير الحكومية وغير المستهدفة للربح الدولية العاملة في مجالات التنمية وحالات الطوارئ أو الإغاثة الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، إن دراسة استقصائية أجريت مؤخرا بشأن أعضاء منظمة إنقاذ الطفولة بالملكة المتحدة قد بينت أن القيود على التحرك والعبور قد أضرت بقدرتها على إيصال المعونة إلى المجتمعات المحلية في الأرض الفلسطينية المحتلة.

٢٦ - وأضافت قائلة إن القيود المفروضة من قبل السلطات الإسرائيلية تشمل الحرمان من رخص العبور لتحرك الأفراد بين القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، والحرمان من تأشيرات العمل للموظفين الدوليين، والحرمان من الرخص المتعلقة بالمشاريع في المنطقة جيم، التي تتكون من أكثر من ٦٠ في المائة من الضفة الغربية. وتحرك الموظفين الوطنيين في غزة وخارجها يكاد أن يكون مستحيلا. وقد أُجبرت منظمات على اتخاذ تدابير مكلفة بغية التعويض عن القيود، بما في ذلك ازدواجية الوظائف وشراء المعدات اللازمة لعقد

- ٣٤ - وفيما يتعلق بغزة، قال إن المناقشات لا تزال تجري فيما يتعلق بالموافقة على مشاريع إعادة الإعمار، تسهم فيها الأونروا إسهاما كبيرا. تحتاج الأونروا إلى عمل تبلغ قيمته حوالي ٦٦٠ مليون دولار لإعادة بناء بيوت ومدارس وتوفير مدارس جديدة للسكان المتكاثرين، بيد أن الموافقات تُمنح بوتيرة بطيئة جدا. وبالإضافة إلى ذلك، فإن حقيقة أن نقطة عبور واحدة فقط مفتوحة بين إسرائيل وقطاع غزة قيدت تقييدا شديدا سير حركة المرور، الذي انخفض انخفاضاً حاداً إلى ما دون المستوى اللازم لتلبية احتياجات أهالي غزة والأونروا في جهودها لإعادة الإعمار. ويأمل في أن تؤدي مناقشات رفيعة المستوى تجري حالياً داخل الحكومة الإسرائيلية إلى تغيير الحالة.
- ٣٥ - السيدة قرمان (منظمة إنقاذ الطفولة بالملكة المتحدة): قالت إنه يجري هدم أعداد أكبر من المدارس في المجتمعات المحلية البدوية وإنه يوجد نقص حاد في غرف للتدريس في المنطقة جيم والقدس الشرقية. إن الحصول على رخص يكاد يكون من المستحيل، ولكن البناء دون رخصة يجعل المبنى يتعرض لخطر الهدم الفوري. إن البنية التحتية الحاسمة من قبيل صهاريج المياه ومصادر المعيشة للأسر عرضة أيضاً للهدم.
- ٣٦ - وواصلت القول إن الشباب أنشأوا، وهم يستمدون التشجيع من الأحداث في المنطقة، حركة شبابية في غزة والضفة الغربية وذهبوا إلى الشوارع من أجل الدعوة إلى الوحدة الوطنية. إن الإعلان عن محادثات المصالحة بين "فتح" و"حماس" قد منح الفلسطينيين إحساساً بالارتياح والأمل، نظراً إلى أن حكومة موحدة من شأنها أن تفضي إلى فوائد فورية على شكل تحسين الخدمات للأسر والأطفال.
- ٣٧ - وفيما يتعلق بمسألة إقامة الدولة الفلسطينية قالت إن لدى اللاجئين قلقاً من أن يُنحوا جانباً ومن عدم معالجة
- ٣١ - السيدة عبد الهادي-ناصر (المراقبة عن فلسطين): قالت إن وفد بلدها يرغب في شكر ممثل الأونروا على عرضه الزاخر بالمعلومات الذي بدّد كثيراً من الأفكار الخاطئة حول واقع الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة. وفي ذلك الصدد، رحبت بتلقي مزيد من المعلومات عن طبيعة عمليات الهدم التي يجري تنفيذها في القدس الشرقية، وخصوصاً في المنطقة جيم. وسترحب أيضاً بتلقي أية معلومات تتعلق بوضع المجتمع البدوي في الأرض الفلسطينية المحتلة. وفيما يتعلق بالحالة في غزة تساءلت عن حجم التقدم الذي حققته الأونروا في إعادة بناء مرافقها وملاجئ اللاجئين التي ألحق الضرر بها أو دُمّرت، وعما إذا كانت الوكالة قادرة على الحصول على كميات كافية من مواد البناء.
- ٣٢ - السيد عدنان (إندونيسيا): قال إنه يرغب في معرفة كيفية رد اللاجئين الفلسطينيين على إمكانية الإعلان عن دولة فلسطين في أيلول/سبتمبر ٢٠١١.
- ٣٣ - السيد كوك (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى): قال، وهو يرد على الأسئلة من الوفود، إن مواجهة الأسر البدوية - التي عاشت تقليدياً في الضفة الغربية وكانت شديدة الضعف، لأنها عاشت على رعي القطعان - لتعطيل حياتها بسبب هدم بيوتها ومبان أخرى لها مسألة تبعث القلق منذ وقت طويل. في إحدى الحالات تتعرض الآن مدرسة بناها البدو لتمكين أطفالهم من الحصول على التعليم للهدم بعد افتتاحها ببضعة أشهر. وكانت الأونروا دوماً مطالبة بتوفير الخيم الجديدة ومعدات الطبخ والغذاء للأسر الضعيفة. والسبب المعطى لعمليات الهدم كان أنه لم يُحصل على رخص البناء، ولكن من بالغ الصعوبة، إن لم يكن من المستحيل، الحصول على الموافقة على البناء. لقد توسعت الأسر خلال السنين وهي تحتاج إلى الإيواء، وبالتالي فإنها تبني في أغلب الأحيان دون الحصول على الموافقة.

٤١ - وواصل القول إن الخبراء قد نظروا، في الجلسة العامة الثانية، في جوانب عملية لبناء دولة فلسطينية قابلة للحياة وقد شددوا على أن وجود مؤسسات ديمقراطية مساهمة تدعمها سياسات اجتماعية واقتصادية سليمة ضروري لتحقيق النجاح على الأمد الطويل. وقد دعا المشاركون إلى اتخاذ تدابير محددة لتحسين مساهمة وكفاءة القطاع العام؛ وإيجاد بيئة ممكنة للنمو القوي بقيادة القطاع الخاص؛ وتعزيز دور المرأة في التنمية الاجتماعية - الاقتصادية؛ والاستثمار في الشباب عن طريق التعليم. وقد ناقشوا أيضا دور مجتمع المانحين في تحقيق هذه الأهداف.

٤٢ - وأضاف قائلا إن الجلسة العامة الثالثة ركزت على وضع الأساس لسيادة الدولة الفلسطينية في توحي الاستقلال. وقد أكد الخبراء على أن التحدي يتمثل الآن في مواءمة الدافع صوب إقامة الدولة مع سياسات سليمة تساعد في التغلب على التحديات القائمة والمستقبلية. من شأن الجهود الدولية والإقليمية لإنهاء المأزق في المفاوضات الإسرائيلية- الفلسطينية أن تكون حاسمة في التوصل إلى نتيجة ناجحة. ومن المهم أيضا الدعم المستمر من جانب الجهات المانحة على الأمد القصير والمتوسط والطويل.

٤٣ - لقد قال رئيس اللجنة، في ملاحظاته الختامية، إن جلوس دولة فلسطين المستقلة على مقعدها المشروع في الجمعية العامة لن يسجل نهاية السعي الفلسطيني إلى بناء الدولة، ولكنه بداية جديدة؛ دولة موحدة ومتماسكة تسودها سيادة القانون والعدالة الاجتماعية وفيها يُرحب بمؤسسات عامة تمثيلية ومساهمة وشفافة تشارك في الحوار مع المجتمع المدني. من شأن دولة منفتحة وشاملة أن تمكن جميع مواطنيها، ومنهم الجماعات الضعيفة من قبيل النساء والشباب، أن يطوروا إمكانهم وأن يعتمدوا على الفرصة الاقتصادية وحماية حقوقهم.

مطالبهم المشروعة. ونظرا إلى المستويات المرتفعة من الفقر في صفوف الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، فإن الناس لا يشعرون بالتشجيع إلا عندما يؤدي تخفيف حدة القيود على العبور والتحرك إلى تحسينات ملموسة في أسباب معيشتهم وقدرتهم على توفير اللوازم المعيشية لأسرهم.

تقرير الرئيس عن الحلقة الدراسية للأمم المتحدة عن تعبئة المساعدة للشعب الفلسطيني، المعقودة في هلسنكي يومي ٢٨ و ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١١

٣٨ - الرئيس: قال إن الحلقة الدراسية، التي موضوعها "تعبئة الجهود الدولية دعما لبرنامج بناء الدولة للحكومة الفلسطينية"، عُقدت يومي ٢٨ و ٢٩ آذار/مارس ٢٠١١ في هلسنكي بفنلندا. وحضرها عدد كبير من ممثلي الحكومات وفلسطين والمنظمات الحكومية الدولية وهيئات منظومة الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني.

٣٩ - وواصل القول إن السيد علي الجرباوي، وزير التخطيط والتنمية الإدارية في السلطة الفلسطينية، حدد في عرضه الرئيسي التقدم المحرز في تنفيذ برنامج بناء الدولة - المعروف بخطة فياض - وأوضح الاستراتيجيات المتجسدة في خطة التنمية الوطنية الفلسطينية للفترة ٢٠١١-٢٠١٣، التي تتطلع قُدُما إلى إنشاء دولة فلسطينية مستقلة وما بعدها.

٤٠ - ومضى قائلا إن الخبراء قد ركزوا، في الجلسة العامة الأولى، على منجزات وتحديات مبادرة بناء الدولة، بما في ذلك العقبات التي قد تقوض خطة السنتين للسلطة الفلسطينية لبناء دولة مستقلة. وحذروا من أن تلك الجهود قد أعاققتها القيود المادية والسياسية المفروضة من قبل الاحتلال الإسرائيلي وقد شددت على إلحاح إعادة الإعمار في قطاع غزة وتحقيق التحرك قُدُما بالخطة الفلسطينية الوطنية للإنعاش المبكر وإعادة الإعمار لغزة.

٤٤ - أحاطت اللجنة علما بالتقرير.

٤٩ - تقرر ذلك.

مسائل أخرى

٥٠ - السيد فردوس (إدارة الإعلام): قال، وهو يحيط باللجنة علما بالاستعدادات للحلقة الدراسية الإعلامية الدولية بشأن السلام في الشرق الأوسط التي عقدت في تموز/يوليه في بودابست، إن الحلقة الدراسية، التي جمعت واضعي السياسات من إسرائيل والسلطة الفلسطينية وكبار مسؤولي الأمم المتحدة والخبراء الدوليين ومثلي وسائط الإعلام العالمية، درست الوضع الحالي لعملية السلام على خلفية المشهد السياسي المتغير في العالم العربي ودور الثقافة ووسائط الإعلام في إيجاد ظروف السلام في المنطقة. ودرست أيضا دور الوسائط البصرية والجديدة والاجتماع الإبداعي في تعزيز خطة السلام عن طريق تحسين الاتصالات بين الناس.

٥١ - ومضى قائلا إن إدارة الإعلام استكملت ونقحت، بالتعاون مع إدارة الشؤون السياسية وبعثة المراقب الدائم عن فلسطين، معرضها بشأن قضية فلسطين والأمم المتحدة. والمعرض، الذي استكمل آخر مرة في ٢٠٠٩، نُقل مؤقّتا خلال المخطط العام لتحديد مباني المقر. والمعرض الجديد، الذي سيكون مكانه على الطابق الثالث من مبنى الجمعية العامة، سيشمل خطأ زمنيا يعكس التطورات الرئيسية في السنوات القليلة الماضية ووجود مواد سمعية-بصرية جديدة. وسيجري إطلاق رسمي في تشرين الأول/نوفمبر خلال الاحتفال السنوي باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

٥٢ - الرئيس: أخبر اللجنة بأنه قد تلقى دعوة، بصفته رئيسا للجنة، إلى المشاركة في الدورة الـ ٣٨ لمجلس وزراء الخارجية التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي التي ستعقد في أستانا بكازاخستان في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١١. ونظرا إلى أن هذه التواريخ تتزامن مع تواريخ

اجتماع الأمم المتحدة الدولي دعما لعملية السلام الإسرائيلي-الفلسطيني، المعقود في بروكسل يومي ٢٨ و ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١١ (ورقة العمل رقم ٥)

٤٥ - الرئيس: وجه الانتباه إلى ورقة العمل رقم ٥، التي تشمل البرنامج المؤقت لاجتماع الأمم المتحدة الدولي دعما لعملية السلام الإسرائيلي - الفلسطيني، المعقود في بروكسل يومي ٢٨ و ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١١.

٤٦ - وقال، وهو يذكر بأن الموضوع كان "دور أوروبا في النهوض بإقامة دولة فلسطينية وفي تحقيق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين"، إن من شأن الاجتماع أن يقيم عشرين سنة من الجهود الأوروبية لتعزيز صنع السلام الإسرائيلي-الفلسطيني؛ وينظر في الجهود الحالية لاستئناف المفاوضات المباشرة من أجل التوصل إلى تسوية دائمة؛ ويلقي نظرة على البدائل من العملية التفاوضية، بما في ذلك تحقيق حل قائم على إنشاء دولتين عن طريق آليات متعددة الأطراف. ومن شأن المبادرات السياسية الأوروبية أيضا أن يُنظر فيها، بما في ذلك البارامترات لتسوية تفاوضية أقرها الاتحاد الأوروبي في نيسان/أبريل ٢٠١١ ودور البرلمانين والاجتماع المدني في تعزيز السلام.

٤٧ - ومضى قائلا إن دعوات وُجّهت إلى خبراء مشهورين في القضية، وأعضاء ومراقبين في الأمم المتحدة، وبرلمانيين ومثلي منظومة الأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية أخرى، ومثلي الاجتماع المدني ووسائط الإعلام. وعقب الاجتماع، من شأن وفد اللجنة أن يجري مشاورات مع ممثلي الاجتماع المدني في ٣٠ حزيران/يونيه.

٤٨ - واعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة، إذا لم يكن هناك اعتراضات، على البرنامج المؤقت الوارد في ورقة العمل رقم ٥.

الاجتماع الذي دُعِيَ إلى عقده في بروكسل، والذي يجب على الرئيس أن يحضره، فإن السيد دو ممثل مالي سيمثل اللجنة في الدورة.

٥٣ - وأشار الرئيس إلى أن السيد يوري غوروف، رئيس شعبة حقوق الفلسطينيين، والسيدة شيريل سيمون، المساعدة الكبيرة في خدمات الاجتماعات في الشعبة، سيحالان إلى التقاعد بنهاية حزيران/يونيه. وشكرهما، وهو يتكلم باسم أعضاء اللجنة، على خدمتهما الطويلة في الشعبة.

رفعت الجلسة ظهراً.
